



حب لا يعرف المستحيل قصة قصيرة لحيدر حاشوش العقابي وعبد الصاحب البطيحي يترجم قصة الحبار الذي أحب الشمس

نصوص

حميد الحريري يقرأ نقدياً رواية السقشي لعلي لفته سعيد

أضواء

من تونس يكتب فائز جواد على الحضور العراقي المتميز في المهرجان المسرحي العربي ورائحة حرب تاتاق تالياً وإخراجاً وتمثيلاً وشهد الراوي في القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية

فنون

الشاعر كاظم الحجاج : إكتفيت بما كتبت وأخذت من الدنيا ما أشتهيت

## أجمل بيت بالدنيا التفاح لكن الساكن في الأعماق الدود



مجيد السامرائي

عمان

.. انسا تائب مع ذاتي لكن اخطائي كانت وراء كل هذا الحشد من الدواوين ؛ لم المس زنادا !  
لا أخشى من قاض فاننا محكمتي:  
أستيقظ في نصف الليل، لباكي اخطاء نهارى لان الليل يعيدنا للتامل مع الذات وفيه سكبنة  
فك الخضام وانت الخصم والحكم ... هل حاكمت نفسك يوماً؟  
انا احياناً وانا نائم استيقظ واصرخ عندما اذكر خطا ارتكبته في يوم ما !! او عملا لم اقم به من الواجب القيام به .. اصرخ بشكل اشبه بـ "الهستيريا" كأنما تائب ذات .

دائماً الأخطاء الصغيرة هي ليست من الكبائر والكبار "سبعة"  
- اخطائي قد تكون كبائر او قد تكون صفائر في الوقت نفسه !  
عندما يرتكب الإنسان كبيرة هي في الحقيقة صغيرة في المقياس الاخلاقي الذنوب الصغيرة التي لا تستحق العقاب الشديد .

إن الله غفار رحيم " اكتب  
ونحن الخطاؤون نؤمن بهذا كثيراً .. انا تائب مع ذاتي  
لو تبت لما كتبت كل هذا الحشد من الدواوين  
انا لدي فلسفة خاصة اعتقد ان " الإله داخل الإنسان هو الضمير " في داخل كل انسان اله خاص به وهو ضميره الذي يحاسبه ليل نهار

هل انت عبد ضميرك؟  
- نعم ؟ .. ولذلك أصبت بالقرحة لكثرة ما أفكر باخطائي ونواقصي !! وعيوي التي اعانيتها احياناً .  
لم ينفق الله عليك كثيراً من الطين " صحيح " الليل والمطر "  
المطر ما من بصري الا ومرت عليه مطر الشعر  
- هذه القصيدة كانت من الجو السومري من الواح الشاعر " انا هو " قلت :  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

هنا وردنا معا كاظم الحجاج وانا قول المرعي:  
خفف الوطء ما اظن أديمك الـ أرض  
لاني نحيل .. لم اكلف الله طيناً ونحن النخلاء حتى عندما نمشي على الأرض لا ندوس عليها كما يدوس الآخرون " نحن احن على الأرض .

ضعفت.  
انا يخيل لي انك " تغرق بشبر من الماء " حقا  
اذا هذا الـ " النهر " كيف عبرته؟  
- هذا الإنهير او كما يسمونه " نهر الليل " كما يذكر المرحوم حامد البازي " المؤرخ البصري يقول ان المهريين كانوا يتسللون ليلاً من شط العرب باتجاه هذا النهر ويخفون بضاعتهم وينقلوها الى البر ولذلك اسموه نهر الليل.  
السياب من بويب هذا الخيط " شاخه " صنع منه هذه المعجزة .. انت لم تصنع شيئاً من " نهر الليل " مستقرة .  
السنوات التي عشنا فيها في انهر الليل هي ايام طفولة غير مستقرة .  
ويدر ايضاً كان في الطفولة فعلا صاحب مخيال شاسع  
- السياب كانت هذه بيئته لكن هذه البيئة كانت مؤقتة لنا ونحن كاطفال لم ننسج معها بيئة شعرنا ان كشيروا من المهاجرين من المحافظات جاؤوا الى هذه البيئة وسيروا ارباكا لنا هم مهاجرون من مدينة العمارة والناصرية يعملون في التمور ونحن عشنا بالمصادفة مع هؤلاء الناس .  
لكن التمرة لها أكثر من معنى في التحليل؟  
-انا عندما تحدثت عن التمره تحدثت كبصري عن ابي الخصب وعن بقية المناطق بشكل عام .  
انت تشكو في قصيدة من عدم رد السلام .. هل يوجد احد في البصرة لا يرد السلام ؟  
- نحن كشرقيين عندما نقارن ماضينا بالحاضر يكون دائماً الماضي افضل ؛ حياتنا لم تتطور ولا نحن لم نطورها ؛ نحن " كسالي " لذلك الشرقي دائماً يحن الى الماضي اكثر من التعاشي مع الحاضر ولذلك نقدر الانبياء والصحابه والاولياء نقدر الاشخاص الموجودين في حاضرننا

كاد المعلم ان يكون رسولا .. هل يمكن للشاعر ان يكون ولياً ؟  
- نعم يجب ان يكون وانا اتحدث عن الشاعر الحقيقي الشاعر الذي يبكي لرؤية قط تصدمه سيارة مسرعة.  
انا عمري بلغ " خمسين عاما " ولم ار انساناً ميتاً ولم اخدم العلم اصبلاً  
؟ هربت ؟  
- لم اهرب ولكن انا عندما خرجت من الكلية كان هناك بدل نقدي ودفعت في ذلك الحين " مئة دينار " ولم المس " زنادا " حتى الان.  
كيف كتبت عن الموت وعن الشهداء والقلى وعن المعارك ؟  
- كتبت من بعيد عندما يقع الموت بالقرب مني وخصوصاً البصرة في سنوات ما تعرضت الى الكصف في حرب المدن القذفية تسقط في البيت والشوارع والروضه والمدرسة ؛اتي الموت ضيفاً ثقلاً " انا لم اذهب له ويوم ما ذهبنا الى الجبهة للمعاشية وعنده شعرت بالذنب لان احد الضباط كان " ارعن " عندهم احداهم فقال له " ماذا هم سائقون يقصد به الجانب الآخر " قال له انهم نائمون؛ هل تريد ان ايقظهم ؟ وضرب قذيفة هاون عليهم ثم ردوا بمثلها واستشهد عدد من الجنود الذي كانوا ياخذون الماء من الأحواض وعندها شعرنا بالذنب الذي عذبنا امداً طويلاً .  
دواوينك توحى بانك شاعر نظام نظمت على أبحر الرمل والوافر والبسيط لم اجدك قصيدة في بحر الطويل؟  
- ابدأ لان البحر الطويل اجد فيه افتعال وبه ابقاعات طويلة وقصيرة بينما الموسيقى التي في داخلي هي الموسيقى القصيرة السريعة .  
اقرا لي القصيدة التي قرأتها امام عاتكة الخزرجي ؟  
- نعم قصيدة ما ضر العنبر لو

هذه القصيدة قرأتها في كلية الشريعة التي تخرجت فيها وكانت من القصائد العمودية وانا ارى انها طريقة صحيحة لان البداية

كانت عمودية ويجب على الشاعر ان يبدأ بالعمودي حتى يتقن هذه اللغة التي بداخله فكان مطلع القصيدة هو :  
ما ضر العنبر لو عطر  
ايغار من المسك العنبر  
ايضير الاحور ان يهدي  
وجها كالصبح اذا اسفر  
اطبول الاش شدت للعرس  
فمال البدر على البيدر  
وحتى الان اذكر الحادثة واللجنة المكلفة اذآك ومن ضمنهم " عاتكة الخزرجي " ووقتها اهدتني " خمسة دنانير ومعاون العميد " خمسة دنانير " ومعاون العميد الثاني ايضاً " خمسة " واصبحت " خمسة عشر دينار " والمرحومان شفيق الكمالي وشائل طاقة اشتركا في كتابة ثلاثة ابيات وقدمها الى عريف الحفل الصديق " د . ماجد السامرائي " وقال فيها :  
لا خيلا عندي اهديتها ..ياابن الحجاج ولا جوهر  
فاقبل يا شاعر اعطية .. اغلى من فاعمة العنبر  
ولتعذر جيبينا انا .. من اهل الحرفة بل افقر  
كم ديوانا عندك الان ؟  
- لدي اربعة دواوين .  
هل اقريت منها ؟  
- انا اشعر بان الشاعر اذا زاد عن خمسة دواوين او اربعة سوف يكرر ويصبح قفرة

الديوان الاول انا اراه غير محسوب لقائد تفصيلية وكان الديوان مرتبكاً وحتى ان استاذي في المتوسطة ( سعدي يوسف ) كان يريد ان يكتب لي مقدمة للديوان ولكنه اعترض على القصائد العمودية وطلب مني ان احدثها من الديوان ولكنني لم اقبل لانه لا يبقى شيء في الديوان وبعدها ندمت لانه كان يريد ان يكتب لي المقدمة لتعوض عن القصائد العمودية .  
دعني اقول لك شيئاً افتراضياً (الحجاج بن يوسف ) انت ( الحجاج ابو يوسف )؟  
- نعم ابي يوسف الحجاج وهذا مقترح اقترحه علي احد اصديقاتي ابراهيم عبد الرزاق عندما رزقت باخر ولد قال لي سمه ( يوسف ) الحجاج ايضاً كان شاعراً

اليس هو القائل:  
( ليس بزاعي ابل ولا غنم ... ولا يجزار على ظهر وضم )  
( بات براعيها غلام كازلم ... خذج الساقين خفاق القدم )  
نعم ولكن انا لا اريد ان ادعي نسباً ليس لي لذلك صحتته لأنه حسب رواية والدي بانه اربعة اشخاص من اجدادي ذهبوا الى الحج قبل اربع مئة عام وعلى هذا الاساس اطلق عليهم ( بيت الحجاج ) وبعدها اصبحوا مشهورين بهذا اللقب ولكن اصلنا هو من قبيلة ( عبادة )  
اني لارى رؤوساً قد ائبعت وحان قطافها " قل لي ما يوازي هذا في شعرك؟  
- هذا الرجل من الأشخاص المختلف عليهم " الحجاج بن يوسف الثقفي " ومن الشخصيات القلقة في الاسلام شخص لديه اعداء كثيرون ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها

كناشس تقرع النواقيس في وقت واحد والنساء ترتدي الفرو في الستينيات كانت زوجتي سافرة كباقي النساء واحياً تستعير عيادة امها لتذهب معاً ونشترى شمعتين تهدي الاولى عند ضريح عبد الله بن علي والشمعة الاخرى تشعلها في باب كنيسة السريان وفي وقتها الحياة كانت جميلة وعندما اروي قصصا عن الحياة السابقة في مقالاتي وقصائدي لا تصدقها الناس ... لا يصدقون بان البصرة كانت هكذا .  
حتى ان قلت في وقت ما ان في زمن رجال الحوزة العظماء كانت هناك ماله وبارات ودور للسيما ولم يكن هنالك اي تدخل من جانب رجال الدين بخصوصية الحياة العراقية وكان هناك ( الخير والشر ) ( الدين واللهو ) .  
انت دائماً مولع بالشخصيات الثانوية انت وفيصل لعبيي واحسان السامرائي حتى حامد البازي تكلموا عن ( تومان ) ..انت لست محبباً باباطال السينا ؟  
-تومان انا ذكرته بثلاث قصائد وعندي قصيدة قصيرة جداً كانت اول قصيدة اكتبها في السبعينيات  
من هو تومان ؟  
-تومان هو رجل اسود ( زنجي ) من زوج البصرة كان يحمل إعلانات السينما وكان يعزف الناي بانفخه دعابة لاي فيلم سينمائي حتى لو كان الفلم رديئاً .  
قلت انا في القصيدة:  
لاني اريد هذه المدينة دائماً الشباب قلن اصدق الاشاعة التي تقول : تومان في السبعين

اي سينما كنت تترادها ؟  
- البصرة كانت تحتوي على خمسة عشر دار سينما في الستينيات والسبعينيات وكانت هنالك سينمات صنيقية تفتح ابوابها صيفاً وكانت العوائل تأتي في الدور الثاني ما بعد الساعة التاسعة حين يروق ويلطف الجو .  
اذكر لي شيئاً صنع منك شاعراً ؟  
- هناك الكثير من الافلام التي لا تنسى ومنها فلم ( اطول يوم في التاريخ ) هو يتحدث عن انزال الحلفاء في فرنسا لتحريرها من النازيين وهذا الفلم تكمن عظمتة في انه عمل على اخراجه ( ثمانية مخرجين ) ومملووه من كل العالم .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها

كناشس تقرع النواقيس في وقت واحد والنساء ترتدي الفرو في الستينيات كانت زوجتي سافرة كباقي النساء واحياً تستعير عيادة امها لتذهب معاً ونشترى شمعتين تهدي الاولى عند ضريح عبد الله بن علي والشمعة الاخرى تشعلها في باب كنيسة السريان وفي وقتها الحياة كانت جميلة وعندما اروي قصصا عن الحياة السابقة في مقالاتي وقصائدي لا تصدقها الناس ... لا يصدقون بان البصرة كانت هكذا .  
حتى ان قلت في وقت ما ان في زمن رجال الحوزة العظماء كانت هناك ماله وبارات ودور للسيما ولم يكن هنالك اي تدخل من جانب رجال الدين بخصوصية الحياة العراقية وكان هناك ( الخير والشر ) ( الدين واللهو ) .  
انت دائماً مولع بالشخصيات الثانوية انت وفيصل لعبيي واحسان السامرائي حتى حامد البازي تكلموا عن ( تومان ) ..انت لست محبباً باباطال السينا ؟  
-تومان انا ذكرته بثلاث قصائد وعندي قصيدة قصيرة جداً كانت اول قصيدة اكتبها في السبعينيات  
من هو تومان ؟  
-تومان هو رجل اسود ( زنجي ) من زوج البصرة كان يحمل إعلانات السينما وكان يعزف الناي بانفخه دعابة لاي فيلم سينمائي حتى لو كان الفلم رديئاً .  
قلت انا في القصيدة:  
لاني اريد هذه المدينة دائماً الشباب قلن اصدق الاشاعة التي تقول : تومان في السبعين

اي سينما كنت تترادها ؟  
- البصرة كانت تحتوي على خمسة عشر دار سينما في الستينيات والسبعينيات وكانت هنالك سينمات صنيقية تفتح ابوابها صيفاً وكانت العوائل تأتي في الدور الثاني ما بعد الساعة التاسعة حين يروق ويلطف الجو .  
اذكر لي شيئاً صنع منك شاعراً ؟  
- هناك الكثير من الافلام التي لا تنسى ومنها فلم ( اطول يوم في التاريخ ) هو يتحدث عن انزال الحلفاء في فرنسا لتحريرها من النازيين وهذا الفلم تكمن عظمتة في انه عمل على اخراجه ( ثمانية مخرجين ) ومملووه من كل العالم .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها

كناشس تقرع النواقيس في وقت واحد والنساء ترتدي الفرو في الستينيات كانت زوجتي سافرة كباقي النساء واحياً تستعير عيادة امها لتذهب معاً ونشترى شمعتين تهدي الاولى عند ضريح عبد الله بن علي والشمعة الاخرى تشعلها في باب كنيسة السريان وفي وقتها الحياة كانت جميلة وعندما اروي قصصا عن الحياة السابقة في مقالاتي وقصائدي لا تصدقها الناس ... لا يصدقون بان البصرة كانت هكذا .  
حتى ان قلت في وقت ما ان في زمن رجال الحوزة العظماء كانت هناك ماله وبارات ودور للسيما ولم يكن هنالك اي تدخل من جانب رجال الدين بخصوصية الحياة العراقية وكان هناك ( الخير والشر ) ( الدين واللهو ) .  
انت دائماً مولع بالشخصيات الثانوية انت وفيصل لعبيي واحسان السامرائي حتى حامد البازي تكلموا عن ( تومان ) ..انت لست محبباً باباطال السينا ؟  
-تومان انا ذكرته بثلاث قصائد وعندي قصيدة قصيرة جداً كانت اول قصيدة اكتبها في السبعينيات  
من هو تومان ؟  
-تومان هو رجل اسود ( زنجي ) من زوج البصرة كان يحمل إعلانات السينما وكان يعزف الناي بانفخه دعابة لاي فيلم سينمائي حتى لو كان الفلم رديئاً .  
قلت انا في القصيدة:  
لاني اريد هذه المدينة دائماً الشباب قلن اصدق الاشاعة التي تقول : تومان في السبعين

اي سينما كنت تترادها ؟  
- البصرة كانت تحتوي على خمسة عشر دار سينما في الستينيات والسبعينيات وكانت هنالك سينمات صنيقية تفتح ابوابها صيفاً وكانت العوائل تأتي في الدور الثاني ما بعد الساعة التاسعة حين يروق ويلطف الجو .  
اذكر لي شيئاً صنع منك شاعراً ؟  
- هناك الكثير من الافلام التي لا تنسى ومنها فلم ( اطول يوم في التاريخ ) هو يتحدث عن انزال الحلفاء في فرنسا لتحريرها من النازيين وهذا الفلم تكمن عظمتة في انه عمل على اخراجه ( ثمانية مخرجين ) ومملووه من كل العالم .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها



نحن كشرقيين عندما نقارن ماضينا بالحاضر يكون دائماً الماضي افضل ؛ حياتنا لم تتطور او نحن لم نطورها ؛ نحن " كسالي " لذلك الشرقي دائماً يحن الى الماضي أكثر من التعاشي مع الحاضر ولذلك نقدر الانبياء والصحابه والاولياء اكثر مما نقدر الاشخاص الموجودين في حاضرننا



وبعدها تدخل المرحلة الاخرى وهي سنوات الكهولة .  
انا لدي احساس بانك رجل تريد ان تبقى في هذا المربع (بيتك )ولا تغادره أبداً؟  
- نعم هذا الامر صحيح جداً .  
هل اعتقلت ؟  
- انا اعتقلت في ايام ثورة الشباب مرتين .  
ولكن انا اراك سجين بيتك ؟ هل تعتقد ان الآخرين هم الجيم ؟  
- بالعكس انا احب الجميع وحتى انا في البيت عندما انام واسمع اصواتنا اكون اكثر اطمئناناً ولا احب العزلة  
ولكن سيمير الدلفي في التحليل يقول انك تكره الصبح ؟  
-بالعكس انا كائن صباحي استيقظ مبكراً وأعمل الفطور لعائلتي انا اكره النوم والاكل  
انا اعتقد ان السبب هو انك تخاف ان تموت وانت نائم؟  
-ربما صحيح وهذا الشيء من ضمن الهواجس انا يومياً عندما استيقظ صباحاً ( احمد الله ) لانني بدأت يوماً جديداً في حياتي كأنما هناك هدنة واعطيت يوماً إضافياً في حياتي .  
يقال بانك عندما وصلت الى هذا السن اصبحت تكتب كلاماً لا ينتمي لاي جنس ادبي ؛ تسولف؟  
-انا لدي نظرة خاصة بالنسبة للنثر والشعر هناك نثر هو شعر وهناك حادثة لهذا المتصوف العظيم ( ابو يزيد البسطامي ) تكرت عنه حادثة عندما ذهب الى الحج

في الليل اوقفه شخص عابر من انت ؟ قال : انا ( فلان )الي اين انت ذاهب؟ قال : الى بيت الله.كم معناه قال : ثلاثون ديناراً.قال له الغريب : ( انا صاحب عيال ولا دينار لدي ) .  
ويقال ان ابو يزيد البسطامي اعطاه ما معه من مبلغ الحج ولكن طلب منه ان يقف ثابتاً وطاف حول الرجل الغريب ( سبع مرات ) وعاد الى اهله حاجاً .  
هل انت سعيد بما صدر لك ام ما صدر عنك ؟  
-شعر بانني مكتف بما كتبت وما كتب عني ايضاً اشعر بانه كاف وانا ممتن لأصدقائنا النقاد والمطالبن الذين كتبوا عني .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها

كناشس تقرع النواقيس في وقت واحد والنساء ترتدي الفرو في الستينيات كانت زوجتي سافرة كباقي النساء واحياً تستعير عيادة امها لتذهب معاً ونشترى شمعتين تهدي الاولى عند ضريح عبد الله بن علي والشمعة الاخرى تشعلها في باب كنيسة السريان وفي وقتها الحياة كانت جميلة وعندما اروي قصصا عن الحياة السابقة في مقالاتي وقصائدي لا تصدقها الناس ... لا يصدقون بان البصرة كانت هكذا .  
حتى ان قلت في وقت ما ان في زمن رجال الحوزة العظماء كانت هناك ماله وبارات ودور للسيما ولم يكن هنالك اي تدخل من جانب رجال الدين بخصوصية الحياة العراقية وكان هناك ( الخير والشر ) ( الدين واللهو ) .  
انت دائماً مولع بالشخصيات الثانوية انت وفيصل لعبيي واحسان السامرائي حتى حامد البازي تكلموا عن ( تومان ) ..انت لست محبباً باباطال السينا ؟  
-تومان انا ذكرته بثلاث قصائد وعندي قصيدة قصيرة جداً كانت اول قصيدة اكتبها في السبعينيات  
من هو تومان ؟  
-تومان هو رجل اسود ( زنجي ) من زوج البصرة كان يحمل إعلانات السينما وكان يعزف الناي بانفخه دعابة لاي فيلم سينمائي حتى لو كان الفلم رديئاً .  
قلت انا في القصيدة:  
لاني اريد هذه المدينة دائماً الشباب قلن اصدق الاشاعة التي تقول : تومان في السبعين

اي سينما كنت تترادها ؟  
- البصرة كانت تحتوي على خمسة عشر دار سينما في الستينيات والسبعينيات وكانت هنالك سينمات صنيقية تفتح ابوابها صيفاً وكانت العوائل تأتي في الدور الثاني ما بعد الساعة التاسعة حين يروق ويلطف الجو .  
اذكر لي شيئاً صنع منك شاعراً ؟  
- هناك الكثير من الافلام التي لا تنسى ومنها فلم ( اطول يوم في التاريخ ) هو يتحدث عن انزال الحلفاء في فرنسا لتحريرها من النازيين وهذا الفلم تكمن عظمتة في انه عمل على اخراجه ( ثمانية مخرجين ) ومملووه من كل العالم .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها

كناشس تقرع النواقيس في وقت واحد والنساء ترتدي الفرو في الستينيات كانت زوجتي سافرة كباقي النساء واحياً تستعير عيادة امها لتذهب معاً ونشترى شمعتين تهدي الاولى عند ضريح عبد الله بن علي والشمعة الاخرى تشعلها في باب كنيسة السريان وفي وقتها الحياة كانت جميلة وعندما اروي قصصا عن الحياة السابقة في مقالاتي وقصائدي لا تصدقها الناس ... لا يصدقون بان البصرة كانت هكذا .  
حتى ان قلت في وقت ما ان في زمن رجال الحوزة العظماء كانت هناك ماله وبارات ودور للسيما ولم يكن هنالك اي تدخل من جانب رجال الدين بخصوصية الحياة العراقية وكان هناك ( الخير والشر ) ( الدين واللهو ) .  
انت دائماً مولع بالشخصيات الثانوية انت وفيصل لعبيي واحسان السامرائي حتى حامد البازي تكلموا عن ( تومان ) ..انت لست محبباً باباطال السينا ؟  
-تومان انا ذكرته بثلاث قصائد وعندي قصيدة قصيرة جداً كانت اول قصيدة اكتبها في السبعينيات  
من هو تومان ؟  
-تومان هو رجل اسود ( زنجي ) من زوج البصرة كان يحمل إعلانات السينما وكان يعزف الناي بانفخه دعابة لاي فيلم سينمائي حتى لو كان الفلم رديئاً .  
قلت انا في القصيدة:  
لاني اريد هذه المدينة دائماً الشباب قلن اصدق الاشاعة التي تقول : تومان في السبعين

اي سينما كنت تترادها ؟  
- البصرة كانت تحتوي على خمسة عشر دار سينما في الستينيات والسبعينيات وكانت هنالك سينمات صنيقية تفتح ابوابها صيفاً وكانت العوائل تأتي في الدور الثاني ما بعد الساعة التاسعة حين يروق ويلطف الجو .  
اذكر لي شيئاً صنع منك شاعراً ؟  
- هناك الكثير من الافلام التي لا تنسى ومنها فلم ( اطول يوم في التاريخ ) هو يتحدث عن انزال الحلفاء في فرنسا لتحريرها من النازيين وهذا الفلم تكمن عظمتة في انه عمل على اخراجه ( ثمانية مخرجين ) ومملووه من كل العالم .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها

كناشس تقرع النواقيس في وقت واحد والنساء ترتدي الفرو في الستينيات كانت زوجتي سافرة كباقي النساء واحياً تستعير عيادة امها لتذهب معاً ونشترى شمعتين تهدي الاولى عند ضريح عبد الله بن علي والشمعة الاخرى تشعلها في باب كنيسة السريان وفي وقتها الحياة كانت جميلة وعندما اروي قصصا عن الحياة السابقة في مقالاتي وقصائدي لا تصدقها الناس ... لا يصدقون بان البصرة كانت هكذا .  
حتى ان قلت في وقت ما ان في زمن رجال الحوزة العظماء كانت هناك ماله وبارات ودور للسيما ولم يكن هنالك اي تدخل من جانب رجال الدين بخصوصية الحياة العراقية وكان هناك ( الخير والشر ) ( الدين واللهو ) .  
انت دائماً مولع بالشخصيات الثانوية انت وفيصل لعبيي واحسان السامرائي حتى حامد البازي تكلموا عن ( تومان ) ..انت لست محبباً باباطال السينا ؟  
-تومان انا ذكرته بثلاث قصائد وعندي قصيدة قصيرة جداً كانت اول قصيدة اكتبها في السبعينيات  
من هو تومان ؟  
-تومان هو رجل اسود ( زنجي ) من زوج البصرة كان يحمل إعلانات السينما وكان يعزف الناي بانفخه دعابة لاي فيلم سينمائي حتى لو كان الفلم رديئاً .  
قلت انا في القصيدة:  
لاني اريد هذه المدينة دائماً الشباب قلن اصدق الاشاعة التي تقول : تومان في السبعين

اي سينما كنت تترادها ؟  
- البصرة كانت تحتوي على خمسة عشر دار سينما في الستينيات والسبعينيات وكانت هنالك سينمات صنيقية تفتح ابوابها صيفاً وكانت العوائل تأتي في الدور الثاني ما بعد الساعة التاسعة حين يروق ويلطف الجو .  
اذكر لي شيئاً صنع منك شاعراً ؟  
- هناك الكثير من الافلام التي لا تنسى ومنها فلم ( اطول يوم في التاريخ ) هو يتحدث عن انزال الحلفاء في فرنسا لتحريرها من النازيين وهذا الفلم تكمن عظمتة في انه عمل على اخراجه ( ثمانية مخرجين ) ومملووه من كل العالم .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها

كناشس تقرع النواقيس في وقت واحد والنساء ترتدي الفرو في الستينيات كانت زوجتي سافرة كباقي النساء واحياً تستعير عيادة امها لتذهب معاً ونشترى شمعتين تهدي الاولى عند ضريح عبد الله بن علي والشمعة الاخرى تشعلها في باب كنيسة السريان وفي وقتها الحياة كانت جميلة وعندما اروي قصصا عن الحياة السابقة في مقالاتي وقصائدي لا تصدقها الناس ... لا يصدقون بان البصرة كانت هكذا .  
حتى ان قلت في وقت ما ان في زمن رجال الحوزة العظماء كانت هناك ماله وبارات ودور للسيما ولم يكن هنالك اي تدخل من جانب رجال الدين بخصوصية الحياة العراقية وكان هناك ( الخير والشر ) ( الدين واللهو ) .  
انت دائماً مولع بالشخصيات الثانوية انت وفيصل لعبيي واحسان السامرائي حتى حامد البازي تكلموا عن ( تومان ) ..انت لست محبباً باباطال السينا ؟  
-تومان انا ذكرته بثلاث قصائد وعندي قصيدة قصيرة جداً كانت اول قصيدة اكتبها في السبعينيات  
من هو تومان ؟  
-تومان هو رجل اسود ( زنجي ) من زوج البصرة كان يحمل إعلانات السينما وكان يعزف الناي بانفخه دعابة لاي فيلم سينمائي حتى لو كان الفلم رديئاً .  
قلت انا في القصيدة:  
لاني اريد هذه المدينة دائماً الشباب قلن اصدق الاشاعة التي تقول : تومان في السبعين

اي سينما كنت تترادها ؟  
- البصرة كانت تحتوي على خمسة عشر دار سينما في الستينيات والسبعينيات وكانت هنالك سينمات صنيقية تفتح ابوابها صيفاً وكانت العوائل تأتي في الدور الثاني ما بعد الساعة التاسعة حين يروق ويلطف الجو .  
اذكر لي شيئاً صنع منك شاعراً ؟  
- هناك الكثير من الافلام التي لا تنسى ومنها فلم ( اطول يوم في التاريخ ) هو يتحدث عن انزال الحلفاء في فرنسا لتحريرها من النازيين وهذا الفلم تكمن عظمتة في انه عمل على اخراجه ( ثمانية مخرجين ) ومملووه من كل العالم .  
ان ابل صدمك عندما زرت ؟  
- انا زرت بلدانا اوروبية كثيرة جداً (باريس وفرانكفورت ) وغيرها  
عندما تسافر ما هي الاشياء التي تحملها الي بيتك ؟  
- انا ابعث انسان عن التسوق ما عدا الاشياء الاستثنائية التي لا تباع في أي مكان ولذلك انا عندما كنت اسافر الى بلغاريا وتركيا وغيرها من الدول كنت اجمع على ومحسبون قلائل ربما هؤلاء الأشخاص فقط الذين تعاشوا معه وهكذا مع بقية الشخصيات التاريخية.  
اراك مسحوراً بالعشار ولقد تكررت في قصائدك لأكثر من مناسبة؟  
- لماذا ؟  
-العشار بالنسبة لنا نحن الريفيين الذين جئنا من اطراف البصرة وكان العشار بالنسبة لنا كالأفريقي الذي يسافر الى بارييس من ناحية الدهول من المكان ومن السيارات ومن النساء اللواتي يختلفن عن نساء الريف والحركة التجارية وسط العرب والزوارق والبواخر اذكر شيئاً حدث في رأس السنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً البواخر جميعها تطلق اصواتها